

قلق المنافسة وعلاقته بدقة التهديف بكرة القدم الصالات لدى منتخب جامعة الكوفة

م.د. علي عبد الكاظم عوده حسن¹ أ.م.د. وفاء شاكر عبد الكريم²

جامعة القاسم الخضراء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة العراق¹

جامعة القاسم الخضراء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة العراق²

(¹ dr.aliabid@sport.uoqasim.edu.iq)

المستخلص: لقد تناولت أهمية البحث أن التطور الذي يحصل في أنحاء العالم يوجد فيه تقدم مهاري وحركي ودافع نفسي نحو الأفضل في مختلف الألعاب ولا بد توجد بعض الاختلافات عند البعض بسبب النقص الحاصل من ناحية البنى التحتية والاقتصادية والتوعوية، وأن حالة القلق إثناء اللعب والمنافسة عند الرياضيين لها تأثير على القدرات البدنية والمهارية وخصوصاً إثناء التهديف عند إتاحة الفرصة إلى اللاعب في كرة القدم صالات وكيفية معرفة تأثير القلق في المنافسة عندما تحدث بطولات ومعرفة تأثير هذا القلق على اللاعب نفسه في منافسات وبطولات كرة القدم صالات الذي يحدث داخل الملعب وبما أن كرة القدم صالات تمتاز بسرعة الحركة لان سرعة انتقال الكرة واللاعبين في الملعب تستوجب عند إتاحة الفرصة والهجمة المرتدة لديهم لإحراز أكبر عدد من الأهداف.

تكمن مشكلة البحث بعد فوز فريق منتخب جامعة الكوفة بالمركز الأول على منطقة الفرات الأوسط رغم وجود إخفاقات كثيرة ومن ضمن هذه الإخفاقات هي التخوف والتردد إثناء التهديف واللعب أراد الباحثان البحث والتقصي عن سبب القلق الحاصل إثناء المباريات ومعرفة مدى تأثيره ودقته في التهديف بكرة القدم صالات ودراسة هذه الحالة موضوع الدراسة.

وتحددت أهداف البحث هو التعرف على نسبة القلق في إثناء المنافسة لدى لاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم صالات، كذلك التعرف على العلاقة بين قلق المنافسة ودقة التهديف بكرة القدم صالات لدى منتخب جامعة الكوفة.

أستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي في الأسلوب المسحي وذلك لتلائم طبيعة البحث، إذ كانت عينه البحث هم لاعبين من منتخب جامعة الكوفة والبالغ عددهم (13) لاعب إذ تم اختيارهم هؤلاء العينة في الطريقة العمدية. وقد تم إجراء الاختبارات إلى العينة وذلك لاستخراج النتائج وتحليلها إحصائياً ومناقشتها. من خلال توصل الباحثان إلى أهم النتائج والاستنتاجات أن قلق المنافسة له ارتباط بدقة التهديف بكرة القدم صالات لدى فريق منتخب جامعة الكوفة، كما يوصي الباحثان مدرب الفريق بتكثيف عدد ساعات التدريب قبل الدخول للمنافسة، ويوصي الباحثان المدربين تعزيز والدافعية الإيجابية إلى اللاعبين قبل دخولهم المنافسة لغرض رفع المعنويات والحالة النفسية لدى اللاعبين حتى يرفع حاجز التردد والخوف.

الكلمات المفتاحية: دقة التهديف - كرة القدم - المنافسة.

1- المقدمة:

الأساسية والخبرات الانفعالية إذ يكون للقلق ظواهر نفسية متعددة والتي تؤثر على سلوك الشخص بصورة عامة والرياضيين بصورة خاصة، وتوجد عدة أنواع ودرجات في القلق قبل حدوثه وفي حدوثه ومن خلال الظروف المتعلقة بالمنافسة عند الرياضي إذ يوجد التفكير بحين وبآخر من خلال موقف يثير التوتر والشد العصبي حين حدوث المثير أو قبل حدوثه أي انه يؤثر بالجوانب الشخصية عند الشخص والقلق هو احد العوامل المؤثرة على الرياضي ومنم خلال التدخلات الداخلية والخارجية قد يقلل من نسبة القلق الحاصل ونسبة انخفاض من مستوى القلق قد يكون معتمد على الأداء الرياضي والحركي ومن الواجب والضروري الاهتمام استخدام مقاييس نقيس بها المواقف الخاصة عند الشخص ومدى تقبله للمثير ونسبة القلق لديه.

مشكلة البحث:

من خلال تواصل الباحثان وتماس مباشر مع فريق منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم صالات أن اللاعبين لديهم مستوى مهاري عالي لكن توجد نسبة التردد في التهديد ومن خلال هذا التخوف اضاعوا فرص تهديد كثيرة رغم من تمكنهم من الفوز وللخوض بهذه المشكلة أجريت هذه الدراسة للحصول على تفسير من هذه المشكلة والوقوف على نقاط الضعف والقوة عند الفريق.

أهداف البحث:

1- يهدف البحث إلى التعرف على مستوى قلق المنافسة لدى منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم صالات.

2- التعرف على دقة التهديد لدى لاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم صالات .

فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية وثيقة بين قلق المنافسة ودقة التهديد بكرة القدم صالات لدى منتخب جامعة الكوفة .

مجالات البحث:

المجال البشري: منتخب جامعة الكوفة في كرة قدم الصالات للعام الدراسي 2021/2022

المجال المكاني: جامعة الكوفة/القاعة الكبرى لخماسي الكرة في الكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

إن التطور الذي يحصل في العالم نجد فيه تقدم مهاري وحركي ودافع نفسي نحو الأفضل في مختلف الألعاب ولا بد توجد بعض الاختلافات عند البعض بسبب النقص الحاصل من ناحية البنى التحتية والاقتصادية والتوعوية، وأن حالة القلق أثناء اللعب والمنافسة عند الرياضيين لها تأثير على القدرات البدنية والمهارية وخصوصاً أثناء التهديد عند إتاحة الفرصة إلى اللاعب في كرة القدم صالات وكيفية معرفة تأثير القلق في المنافسة عندما تحدث بطولات ومعرفة تأثير هذا القلق على اللاعب نفسه في منافسات وبطولات كرة القدم صالات الذي يحدث داخل الملعب وبما أن كرة القدم صالات تمتاز بسرعة الحركة لان سرعة انتقال الكرة واللاعبين في الملعب تستوجب عند إتاحة الفرصة والهجمة المرتدة لديهم لإحراز أكبر عدد من الأهداف، أن حالة الخوف والقلق والصراع النفسي هو شكل من الإشكال الانفعالية والوجدانية والنفسية إذ تؤثر على نسبة الانجاز الرياضي بشكل عام وعلى الفريق بشكل خاص إذ تظهر أهمية البحث لهذه الدراسة والتي تؤثر على الأداء واللعب خلال المنافسة وهذا يتجه نحو دراسة القلق وهو لا بد الالتفات عليه إذ يعد من الموضوعات المهمة التي تواجه الشخص أو اللاعب في حياتنا اليومية وبشكل دائم ووروي، وان أثناء اللعب والمنافسة الرياضية ومدى تأثيرها على المهارات القدرات وخصوصاً على دقة التهديد بالقفز بكرة القدم الصالات لدى فريق منتخب جامعة الكوفة ومدى معرفة تأثيرها بقلق اللعب والمنافسة والذي يحدث أثناء اللعب كذلك مدى تأثيره على لاعبي كرة القدم الخماسي وخصوصاً على أداء اللاعبين جميعاً داخل الملعب وبما أن لعبة كرة القدم صالات تتميز بسرعة عالية من الحركة وذلك لسرعة الكرة المرتدة واللاعبين في داخل الملعب وتحركاتهم حيث أنها لعبة سريعة الدفاع والهجوم وعدم الثبات بالكرة لوقت طويل كذلك اللياقة البدنية لدى اللاعب والمهارات التي يتقنها كل لاعب على حد سواء فضلاً عن ذلك الخطط التي تكون موضوعاً وتوزيع الواجبات أثناء اللعب وبهذا توضع المسؤولية على عاتق كل لاعب من ناحية التصرفات والتحركات التي يؤديها، يعد حالة القلق من المشاكل المستمرة والدائمة عند الشخص الرياضي والتي يدرسها علم النفس الرياضي وهو يعد من احد الإبعاد

الى الكرة الثانية ويعمل نفس الأداء الأول ويستمر بالعمل للكرات السبعة بحيث يكون الأداء والتهديف في حالة الركض.

طريقة التسجيل: يتم احتساب الدرجة المستخرجة والمسجلة ضمن استمارة معدة مسبقاً هو مجموعة النقاط التي حصل عليها المختبر في حالة التهديف لجميع الكرات التي تم تأديتها وعلى الشكل الآتي:

-يمنح المختبر (3) درجات إذا الكرة تكون داخلية في المنطقتين المحددين (2،1).

-يمنح المختبر (1) درجة إذا الكرة تكون داخلية ضمن المنطقتين المحددة (4،3).

-يمنح المختبر (صفر) درجة إذا الكرة تكون خارجة من منطقة المرمى.



الشكل (1) يوضح اختبار تصويب الكرة إلى المرمى في جزء محدد

2-5-2 مقياس القلق:

الغرض من الاختبار: معرفة مستوى القلق في المنافسة لدى اللاعبين قبل المباراة.

طريقة الأداء: تم إعداد الباحثان قياس قلق المنافسة بعد توزيعها على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي ومجال التدريب ومجال كرة القدم ومن ثم استخراج موضوعية وصدق المقياس وبعدها توزع هذه الاستمارة إلى اللاعب وتحتوي على (15) سؤال لقياس قلق المنافسة يقوم اللاعب بملء هذه الاستمارة بدقة وصدق ومعرفة وهوء وتوجد مقابل كل سؤال ثلاثة أجوبة وهي (نادر، أحياناً، غالباً) إذ يقوم المختبر باختيار جواب واحد لكل سؤال بوضع علامة (✓) في المربع الذي يختاره وهكذا يقوم بالإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في الاستمارة ويتم تسجيل واحتساب النتائج عن طريق مفتاح لتصحيح المقياس وذلك بوضع مفتاح التصحيح الخاص به على الورقة، إذا يوجد في المقياس (15) سؤال ولكل سؤال 3 درجات إذا أعطى (3) درجة للجواب (غالباً) إذا كانت الفقرة إيجابية أي

المجال الزمني: إذ تم إجراء البحث للفترة من 2021/12/21 ولغاية 2022/2/20.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج المتبع في الدراسة المنهج الوصفي في الأسلوب المسحي ليكون ملائم طبيعة المشكلة.

2-2 مجتمع وعينة البحث: اختار الباحثان المجتمع وعينه للبحث من لاعبين منتخب فريق جامعة الكوفة في كرة القدم الصالات للعام الدراسي 2022/2021 والذي يبلغ عددهم (13) لاعب والذي تم اختيارهم عن طريق الطبقة العمدية.

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل التي استخدمت في

البحث: (المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية).

الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث: (استمارات قياس قلق، ملعب كرة قدم صالات، هدف كرة قدم خماسي مقسم بأشرطة، كرات قدم صالات عدد (3)، صافرة).

2-4 التجربة الاستطلاعية:

من أجل وصول الباحثان والحصول على نتائج مؤكدة وصحيحة وعدم الوقوع في أخطاء وإتباع السياق العلمي المنظم إذ أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (3) طلاب وهم خارج عينة البحث حتى يتمكن الباحثان من الوقوف على النقاط السلبية والغير صحيحة والمعوقات التي قد تحدث في الاختبارات الرئيسية.

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث:

2-5-1 اسم الاختبار: اختبار تهديف الكرات:

الغرض من الاختبار: قياس مدى دقة التهديف.

الأدوات المستعملة في الاختبار: (كرة قدم صالات عدد (7)، شواخص عدد (8)، حبل (20) متر، ملعب نموذجي).

طريقة الأداء: يتم وضع الكرات في منطقة الجزاء وعددها سبعة كرات بحيث تكون موزعة على المنطقة بعدها يبدأ المختبر بالركض نحوه الكرة من خلف الشاخص الموجود على قوس خط منطقة الجزاء ثم يهدف وبعده يعود ليدور حول الشاخص ويتجه

من القلق حتى يظهر لديهم أفضل انجاز ومستوى ليقمونه بل يوجد العكس منهم عندما يكون نسبة القلق لديهم عالية يكون نسبة الإنجاز قليل ومستوى أداء ليس بالجيد.

إذ أن لاعبي كرة الصالات يحتاجون إلى نسبة القلق وبنفس الوقت يحتاج إلى تركيز عالي من الانتباه وعدم التشتت حتى يتمكن من تقديم أفضل مستوى لديهم وبالضرورة يدخل المنافسة وهو متقن الأداء المهاري والحركي لديه لأن لاعب منتخب الجامعة بكرة القدم يتم اختيارهم من أفضل الطلبة لنوع اللعبة التي يختص بها.

4- الخاتمة:

من خلال المعالجات الإحصائية والنتائج التي حصل عليها الباحثان تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- هناك العلاقة المعنوية بين قلق اللعب والمنافسة ودقة التهديد بكرة القدم صالات للاعبي منتخب جامعة الكوفة.

وعلى ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالتالي:

1- تكثيف وزيادة أوقات التدريب وخصوصاً بمهارة ودقة التهديد بكرة القدم صالات للاعبي منتخب جامعة الكوفة

2- ضرورة إجراء الاختبارات مهارية وبدنية ونفسية للفريق لتقييم العملية التدريبية لمهارة التهديد بكرة القدم صالات.

3- على المدربين بث روح الدافعية إلى اللاعبين قبل دخولهم المنافسة لغرض رفع الحالة النفسية والمعنوية لدى اللاعبين.

4- إجراء بحوث ودراسات مشابهة للتعرف على مدى الاستفادة من القلق في اللعب وإثاء المنافسة في فعاليات رياضية أخرى.

المصادر:

[1] احمد عبد المطيع، التكيف مع الضغوطات النفسية، ط1: (عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2010).

[2] حمزه رعد حسين؛ تأثير التمرينات الخاصة في تطوير التحمل وعلاقته بالأداء المهاري بكرة القدم: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد 2003)، ص108.

[3] رمضان ياسين؛ علم النفس الرياضي، ط1: (عمان، دار اسامة للنشر، 2008).

[4] كامل طه اللويس؛ علم النفس الرياضي: (جامعة الموصل، مطبعة دار الكتاب للطباعة والنشر، 1981).

[5] علاوي محمد حسن؛ علم النفس الرياضي، الطبعة الرابعة: (القاهرة، مكتبة دار المعارف، 1979).

درجة كاملة و(1) إذا كانت سلبية بينما تعطى (1) درجة للجواب (نظراً) إذا كانت إيجابية و(3) إذا كانت سلبية، و(2) (أحياناً) وهكذا يكون مجموع لكل لاعب لتحسب على أساسها قلق المنافسة للطلاب، وبذلك يمكن جمع الدرجات أما باستخدام الحساب اليدوي أو بأي وسيلة يراها الباحثان إذ كلما ارتفعت درجة المقياس دل على ارتفاع نسبة قلق المنافسة عند اللاعب، ثم تم إرسال استمارة الاختبار وعرضها على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال علم النفس وتم تأييدها جميعاً.

2- التجربة الرئيسية:

إذ تم إجراء الاختبارات التجربة الرئيسية في يوم الأحد الموافق 2021/1/9 على عينة الدراسة الحالية.

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تم استخراج نتائج اختبارات البحث عن طريق برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج ذات العلاقة بين القلق في

منافسة اللعب ودقة التهديد بكرة القدم صالات:

جدول (1) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحتسبة وقيمة (ر) الجدولية ومستوى الدلالة في المتغيرات للبحث

المتغيرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
دقة التهديد	123.4	22.1	877.0	805.0	4.0	معنوي
قلق المنافسة	61.24	900.3				

• عند درجة الحرية (12) ومستوى الدلالة (0.05).

3-2 تحليل ومناقشة النتائج:

من هنا ينظر الباحثان من خلال هذه النتائج التي ظهرت في الجدول (1) إذ تبين القيم والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحتسبة وقيمة (ر) الجدولية ومدى تباين مستوى الدلالة في متغيرات البحث وجد الباحثان أن هناك توجد علاقة معنوية في النتائج وإن القلق الحاصل يساعد اللاعب إثاء المنافسة وقبلها على الأداء الجيد ويقدم أفضل ما يمكن إذ تعد سمة القلق هي الأفضل من الناحية الفردية إذ أنها تعتمد على طبيعة الشخص ومدى الاستجابة لذلك الشخص في أجواء المنافسة الرياضية، إذ بينت دراسات أجراها باحثون على رياضيين توجد هناك أفراد من الرياضيين يحتاجون مدى عالي

[6] علاوي محمد حسن؛ مدخل في علم النفس الرياضي: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998).

[7] ناجح مهدي شلش و (أخرون)؛ التعلم الحركي: (جامعة الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر، 2000).



الملاحق:

ملحق (1) يوضح مقياس سمة قلق المنافسة

ت	الفقرة	نادراً	أحياناً	غالباً
1	التنافس مع الآخرين متعة اجتماعية			
2	قبل أن اشترك في المنافسة أشعر بأنني مرتبك			
3	قبل أن اشترك في المنافسة أخشى من عدم توقيفي في اللعب			
4	أتمتع بروح رياضية عالية عندما اشترك في المنافسة			
5	عندما اشترك في المنافسة أخشى من ارتكابي لبعض من الأخطاء			
6	قبل الاشتراك في المنافسة أشعر باضطراب في معدتي			
7	قبل أن اشترك في المنافسة أشعر بأن ضربات قلبي أسرع من المعتاد			
8	أحب التنافس في الأنشطة التي تتطلب مجهود بدني عالي			
9	قبل أن اشترك في المنافسة أشعر بالاسترخاء			
10	قبل أن اشترك في المنافسة أكون عصبياً			
11	الألعاب الرياضية الفرقية تكون أكثر إثارة من الألعاب الفردية			
12	أكون متوتر عند انتظار بدء المنافسة			
13	قبل أن اشترك في المنافسة أشعر بالضيق			
14	من المهم لي يكون هدفي أثناء المنافسة			
15	قبل أن اشترك في المنافسة أكون هادئاً			